

هدى العميل: المليك فتح باب التاريخ واسعا لبنات الوطن

واس- الرياض

خاطبت مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الدكتورة هدى بنت محمد العميل خادم الحرمين الشريفين في كلمتها: إنكم بإنجازكم لهذه القيمة العلمية العظيمة بتأسيسكم لجامعة الأميرة نورة وافتتاحكم اليوم لها، تشرعون باب التاريخ ليقول لبناتكم: ها أنذا أفتح صفحاتي لكن فاكتسبن بيراغ المعرفة ودواة العلم منجزات أمتكم عطاءً يرتقي لأمال مليككم وأهلكم وحسن ظنهم بكم وإنهن لفاعلات، إن شاء الله. وقالت في بداية كلمتها: لا أنري والمدخل صعب أي طريق أسير عليه وتسير معي فيه أمة رأت فيك أبا وأخاً وقائداً كثيراً ما سر اليل وراح صباحاً أمام تطلعات أمته وأمالها نعم قائد وأمة أمة اختارت قائدها واختار قدر الله لها هذا القائد الذي شابهه أباه قيماً وخلقاً ورأفة بشعبه، جاءنا اليوم ليشر فنا ولتشر ف به جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تلك الأمير، يرحمها الله، التي كانت شخصاً عزيزاً في عقل شقيقها عبدالعزيز، رحمه الله، وأضافت: أجل، ما أجل تلك المرأة وما أكرم من يحذو حذوها ويسعى إلى مرتقاها فقد كانت نعم الأخت والمرأة قيمة وخلقاً ورأياً. وأوضحت مديرة الجامعة أن هذه المدينة الجامعية تعد إنجازاً وحرصاً متميزاً من خادم الحرمين الشريفين لتأهيل وتعليم بنات هذا الوطن لتفتحوا أمامها آفاقاً جديدة ومتنوعة خدمة لمجتمعها واحتراما لسوق عملها ولعقلها وكشريك مهم في عملية التنمية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية، مشيرة إلى أنها رؤى شمولية لا تقتصر على التأهيل الأكاديمي وحده بل تمتد إلى العلمي والمهني وبناء الشخصية أسمى ببناء وفق تعاليم ديننا وقيمنا وأخلاقنا.

وعاهدت الدكتورة هدى العميل وزميلاتها وزملاؤها خادم الحرمين الشريفين على أن يقوموا بدورهم التربوي والعلمي تجاه الأمانة التي حملوا إياها سائلة الله أن يمددهم بعونه وتوفيقه. وأشادت في ختام كلمتها بالجهود المميزة التي بذلتها صاحبة السمو الأميرة الدكتور الجوهرة بنت فهد بن سعود لخدمة الجامعة وتطويرها.